الشيخ عبدالله بن دريويش الحارثي لـ "الملحق":

زيارة سموه مكرمة غالية لأهالي الطائف بادية وحاضرة

أملنا كبير أن يتمكن سموه من زيارة ميسان بالحارث

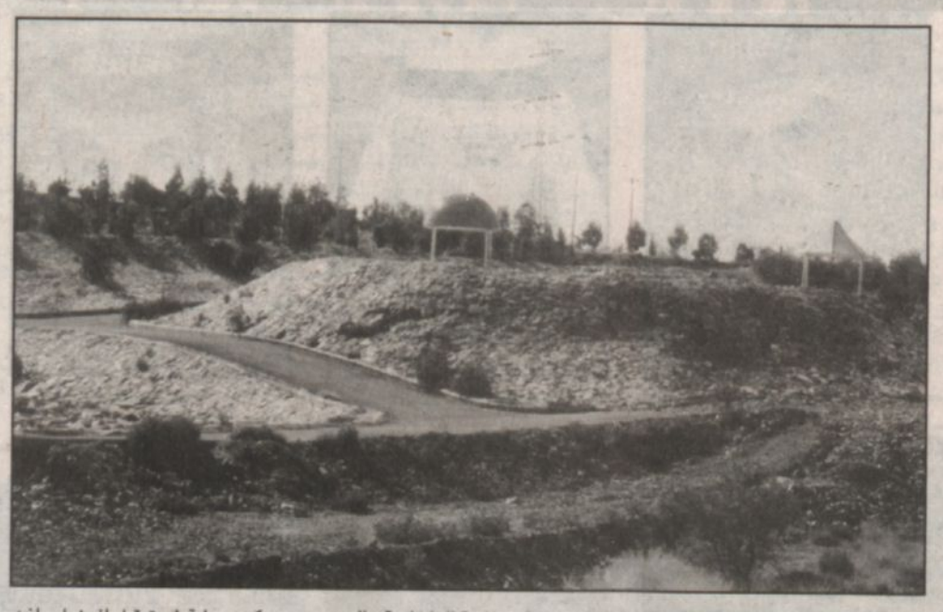

كتب ـ أحمد حسن الزهراني:

■ التقينا بالشيخ عبدالله بن دريويش الحارثي رجل الأعمال المعروف وأحد وأبرز وجهاء واعيان الطائف وأحد مشايخ قبائل بالحارث الذي اعرب في بداية حديثه عن سروره وسعادته وفخره بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للطائف وقال ان الطائف ليس بغريب عن سموه الكريم الذي عودنا على الإقامة في الطائف وتفقد احوال مواطنيه في كل عام ولكن هذه المرة تأتي كزيارة رسمية وهو ما يدعو للفخر والاعتزاز واهل الطائف حينما يدعون سموه لهذه الزيارة فهو واجب عليهم وقليل من كثير مما يستحقه الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

زيارة الخير لميسان

وقال ان هذه الزيارة ستعم بالخير الكثير للطائف وضواحي الطائف داعين الله ان يعينه ويكون في عونه ويعطيه الصحة والعافية .. وقال إننا نأمل أن يتمكن سموه وتمكنه ظروفه لزيارة جميع القطاعات التي حول الطائف بما فيها ميسان بالحارث والتي هي جزء من بلاده العزيزة عليه..

وذكر الشيخ ابن دريويش ان سموه سبق وان مر بميسان وأعجب بها.. حسبما ظهر لنا لذا فإنه يسعدنا ان نكرر هذه الدعوة بزيارة ميسان وضواحي ميسان في بلاده الجميلة الخضراء الطيبة في كل شيء فيها وهي التي تتمنى وتدعو الله ان تتحقق امنيتها بزيارة سموه الكريم.. فهو الراعي والرجل ذو القلب الكبير الذي اوجد الكثير من المواقف النبيلة في جميع مناطق المملكة وله محبة كبيرة لما يتمتع به من قيم عالية وشيم وإخلاص وتفان في حب هذه البلاد واهلها.

سموه ودعم السياحة بالطائف

وتطرق الشيخ ابن دريويش في حديثه الى أهمية زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز إلى الطائف ومشروعاته الخيرة فقال:

ان الطائف مدينة معروفة وتاريخها عريق من قبل ومن قديم الزمان فهو المصيف لمكة وضواحيها وجميع المناطق المحيطة بالطائف وهو الذي أجبر الناس على الاصطياف فيه لما يتمتع به من جمال وبراد وهواء نقي والمياه العذبة.

الشيخ ابن دريويش

وقال: لاشك ان المشاريع التي ستقام والتي يفتتحها سموه الكريم هي نواة لما هو قادم وسيكون لها كبير الاثر على التجار والمستثمرين ان يضعوا جهودهم في الطائف لأن الطائف متوسط الموقع ويرتادونه ابناء الخليج العربي ومن جميع مدن المملكة كما وأن قربه من مكة المكرمة يزيده أهمية خاصة ولقربه من مكة ولما يتوفر فيه من عوامل جذب سياحي ومتنزهات وهذا كله يشجع التجار ورجال الاعمال والمستثمرين ان يضعوا شيئاً من ثقلهم بهذه المنطقة فلو قام به مشروعات سياحية متكاملة سيكون لها كبير الاثر على السياحة الداخلية والحد من السفر للخارج.

رجال الأعمال مدعوون للاستثمار بالطائف ونحن نساعدهم

لهذا نهيب برجال الأعمال

وأجدها فرصة لأن أهيب بجميع رجال الأعمال للاستثمار في الطائف وانا أولهم وعلى اتم الاستعداد للتعاون مع كل من يريد الاستثمار في هذه المدينة الجميلة باعتبار ان لنا اراضي كثيرة في الطائف فإنني على اتم الاستعداد للتعاون معهم بتخفيض الاسعار والاماكن المناسبة لايجاد اي مشروع. وقد سبق وأن تبرعت بقطعة ارض قبل حوالي ٤ سنوات لفرع الجامعة بالطائف شريطة ان تقام فيها مبان لفرع الجامعة لثقتي بانه لو أقيمت جامعة كبيرة تضم عدداً من الكليات ستخفف على الكثيرين ويمكن ان يكون بوابة لمشروعات كثيرة والطائف انسب الاماكن للدراسة فيستطيع الطالب في الطائف ان يعيش ويدرس بأفضل واقل التكاليف.

واعتقد انه بعد زيارة سموه الكريم وافتتاحه للعديد من المشروعات السياحية وغيرها سيكون بداية لمستقبل افضل بإذن الله وأكبر حافز للمستثمرين على الدخول بقوة للاستثمار في الطائف.

قبائل بالحارث ودعوة لميسان

ونحن قبائل بالحارث نكرر الدعوة لسموه لزيارة ميسان وبلاد بالحارث ونحن على ثقة ان سموه بعد زيارته سيرى فيها الاماكن الجميلة والجذابة والارتفاع الشاهق بما يزيد على ثلاثة آلاف متر عن سطح البحر فهي افضل المناطق سياحياً وأكثر الأجواء مناسبة بالاضافة الى شيم اهلها وكرمهم وحبهم للزائر ويكرمون الضيف واذا قيمت فيها مشروعات ومنتزهات ستكون اكثر جذباً سياحياً وهذا املنا وندعو الله في تحقيقه. واعرب في ختام حديثه عن امله ان يديم على بلادنا امنها واستقرارها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ وحكومته الرشيدة.

داعياً الله ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وحكومتنا الرشيدة.

مرحباً بولي العهد في الطائف

بقلم

* احمد حسن الزهراني

■ سمو ولي العهد الذي تتيه الطائف فرحاً بقدومه نراه اليوم بيننا في جزء غال من بلادنا الحبيبة. بين مواطنيه ومحبيه في المصيف يعانق ويواسي الجميع ويشاركهم افراحهم ويفتح قلبه لكل مواطن وهو بذلك يجسد ثمرة نضج القيادة الحكيمة في بلادنا التي يدأها المؤسس الراحل العظيم مكوناً اقوى وحدة في العالم بين أبناء هذه الوطن وبعزيمة الرجال استطاع ان يضع هذا الكيان الكبير في هرم الخارطة العالمية.. ثم توالت القيادات الرشيدة من أبناء المؤسس لأكمال المسيرة.

واليوم الطائف تستقبل ضيفها الكبير سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الانسان صاحب القلب الكبير والعطاء المتدفق الذي يعمل ليل نهار على مصالح ابنائه المواطنين ويشارك الجميع همومهم على مختلف فئاتهم. فزيارتكم يا صاحب السمو لم تكن غريبة وخاصة لمصيف بلادنا وانتم اليوم تشاركون ابناء الطائف فرحتهم بافتتاحكم عدداً من المشاريع وتشييد العدد الآخر والوقوف على هموم المواطن ورجال المسؤولية والحور معهم عن الواقع والتطلع الى المستقبل الذي تريدونه يا صاحب السمو ويريده الجميع عامراً بالتقدم والعمل الايجابي.

أنت اليوم يا صاحب السمو في الطائف تتالف الانظار بك وتتحلى اجواء الفرح بشخصك الكريم فاهلاً بك في جزء غال من وطن كبير يحمل ارض الرسالات وميدان البطولات والنجاحات التي حققها الملك عبدالعزيز رحمه الله وسار على هداها ابناؤه البررة من بعده. لك من الجميع صادق الود وعظيم الاحترام وخالص الولاء واسأل الله ان يجعل أيامنا ولياليا عامرة بالفرح بكم دائماً وأبداً.

* نائب مدير مكتب الرياض بالطائف

المهندس المخرج لـ "الملحق":

افتتاح سموه لمشروع طريق الوهط والوهيط السياحي دعم لحركة السياحة بالمصيف

كتب ـ أحمد حسن الزهراني:

■ ومن مشروعات الخير والنماء التي تفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بافتتاحة في محافظة الطائف مشروع طريق الوهط والوهيط السياحي الذي يعد أحد المشروعات الحيوية التي تخدم حركة السياحية والاصطياف بالمحافظة وتضيف لبنة جديدة ورافداً جديداً من روافد السياحية في مدينة المصيف.

عن هذا المشروع تحدث للملحق رئيس بلدية الطائف المهندس محمد عبدالرحمن المخرج فقال:

إن أهمية المشروع لكونه يفتح هذا الطريق منطقة سياحية جديدة أمام الأهالي والزوار ويربط بين الخط الدائري (الهدا ـ الشفا) وطريق الشفا العام عابراً عدة كيلومترات من غابات الطلح والمجموعات النباتية البرية ويمر الطريق بعيون الوهط والوهيط العذبة.. ويتميز الموقع بقربة من وسط الطائف ويستطيع الزائر الوصول إليه عبر طريق وادي وج مباشرة.

ومكرنات المشروع:

* طول الطريق الرئيسي المزفلت (١٤) كيلومتراً.
* طول الطرق الفرعية المزفلتة للقرى (١٦) كيلومتراً.
* عدد أعمدة الإنارة (٢٨٠) عامودا.
* عدد عبارات تصريف مياه الأمطار والسيول (٨) عبارات .. منها(٣) عبارات مقاس ٦٠سم و(٥) عبارات مقاس ١٢٠سم.
* عدد المزلقانات (١١) مزلقاناً.

وعن مشروعات التشجير تحدث المهندس المخرج فقال:

تعتبر الطائف من المدن الرائدة في انشاء الحدائق والمنتزهات، وللبلدية جهود واسعة في نشر الخضرة وزيادة مساحة المسطحات الخضراء حتى غدت الطائف دوحة غناء وقيل عنها أنها مدينة الألف حديقة.

ومن أهم المنتزهات والحدائق العامة: منتزه حدائق البلدية، منتزه الشعيب الأحمر، منتزه الردف، منتزه النسيم، منتزه الطمر الصحي، منتزه ظهي وظهية، منتزه الحزام الأخضر، منتزه وادي وج، منتزه وادي صعب، حديقة الجال، منتزه جبره، حديقة الملك فهد، منتزه النسيم الجديد، منتزه وج، منتزه المثناه، منتزه الغمير، حديقة السداد، حديقة الحيوان، حديقة جبل سارية المؤتمر، حديقة الجزيرة العربية، منتزه وادي مسرة، منتزه النقبة الحمراء، منتزه سد جباجب، منتزه جبل القبسه، منتزه الحدبان، منتزه وادي عرضه، منتزه الوهط، منتزه جبل دكا، حديقة الحويه العامة، حديقة المضباع، حديقة مكة المكرمة، حديقة السيل، حديقة بلدية السيل، منتزه سد عكرمة.

ويبلغ عدد حدائق الأحياء ٣٤٢ حديقة واجمالي مساحتها ١٠٧٨٩٤٠ متراً مربعاً، وهي تلعب دوراً رئيسياً في تجميل الأحياء وتعمل كرئات داخلية بين المساكن وأماكن ترفيهية وترويحية أمام البيوت والعمائر وخاصة في المخططات الجديدة خارج المدينة القديمة وهي لا تمثل سوى ٢٢,٤٪ من المساحة الكلية للتشجير.

وجميع الاحياء بها حدائق دون استثناء حتى الضواحي امتدت إليها يد التشجير والخضرة ليستمتع بها السكان ولتكون متنفساً صحياً يساعد على تنقية الهواء وترطيب الجو وبث البهجة في النفوس.

ويتوفر بحدائق الاحياء الخدمات والمرافق اللازمة للراحة والاستمتاع خاصة الإنارة والمقاعد والطاولات وملاعب الأطفال المتنوعة، وبذلك يمكن للصبية والأطفال اللهو واللعب في الأماكن القريبة من سكنهم دون مشقة الانتقال إلى المنتزهات البعيدة عندما لا تسمح ظروفهم أو ظروف عائلاتهم بذلك.

الزوائد التنظيمية المشجرة

حرصت إدارة الحدائق والتجميل ببلدية الطائف على تشجير الزوائد التنظيمية الموجودة في المخططات السكنية في الطريق والشوارع حتى لا تتحول إلى مصدر للتشويه والتلوث وقد بلغت ١٧٠ زائدة متفرقة تبلغ مساحتها ٢٣٨٠٥٠م٢ أي ما يوازي ١,١٪ من المساحة الخضراء وبتشجير هذه الزوائد تم تجميل المناطق الموجودة بها بالأشجار والنباتات.

المنتزهات البرية

١ ـ منتزه شقرة البري: ويقع على مسافة ٢٩كيلومتراً بطريق الجنوب بعد وادي ليه وتبلغ مساحته (١,٣٩٠,٠٠٠) متر مربع وتكثر به أشجار الطلح.

٢ ـ منتزه البحيرات البري: ويقع على طريق الجنوب وعلى بعد (١٦) متراً من الطائف وتبلغ مساحته (١,٦٤٠,٠٠٠) متر مربع، وتنمو به أشجار الطلح بكميات كبيرة.

٣ ـ منتزه سمنان وسمينين البري: ويقع على طريق الجنوب بوادي ليه وعلى بعد (١٥) كيلومتر من المدينة وتبلغ مساحته ٢١٠,٠٠٠ متر مربع، وتكثر فيه أشجار الطلح.

٤ ـ منتزه وادي الفرعة والبهرة: على عد ١٦ كيلومتراً من آخر مخطط معتمد ليه الجديدة يوجد ثاني هذه المنتزهات وهو منتزه وادي الفرعة والبهرة لمسافة اربعة كيلومترات وبعمق أو بعرض ٢٠٠ ـ ٥٠٠ متر وتنتشر فيه أشجار الطلح والسدر الكبيرة ذات الظل الوارف والنمو الضخم وتوجد به عيون مياه غير غائرة لا يزيد عمقها عن ٢ ـ ٣ امتار يستفيد منها رعاة الأغنام الموجودين فيه.

يلي ذلك منتزه وادي خطرة الذي يقع على بعد(٢٠) كيلومتراً عن آخر مخطط ليه الجديد وبه كذلك الأشجار الضخمة والطلح والسدر وهذه المنتزهات الثلاثة تعتبر ثروة وطنية يجب المحافظة عليها والعناية بها والاستفادة منها كمنتزهات سياحية تلعب دوراً كبيراً في التنشيط السياحي بالطائف.

٥ ـ منتزهات وادي شهدان وترعة ثقيف وصيادة ثقيف: وهي من المنتزهات البرية التي تكسوها الخضرة والأشجار بغزارة وتبدو كالغابة ووادي شهدان مزود بملاعب الأطفال المتنوعة ومساحته ممتدة وواسعة.

٦ ـ منتزهات المواريد والقان والسابلة ببني مالك: وتعتبر من أجمل المنتزهات البرية في المنطقة التي يحبها المواطنون ويقضون بها أحسن الأوقات وتتميز بخضرتها الدائمة ومياهها الجارية.

٧ ـ منتزه عشيرة البري: ويقع على طريق الطائف الرياض على بعد ٧٥ كيلومتراً من الطائف وتبلغ مساحته مليونا متر مربع وتكسوه غابات الطلح الشوكية.

٨ ـ منتزه البهيتاء البري: ويقع هذا المنتزه البري على طريق السيل مكة المكرمة بعد مسجد الميقات وعلى بعد ٤٦ كيلومتراً من الطائف، وتبلغ مساحته ١١٦٨٠٠٠ متراً مربعاً، وهو مقصد للعائلات والمسافرين في الطريق خاصة الحجاج والمعتمرين.

٩ ـ منتزه الوهيط البري على امتداد وادي وج من الغرب بعد سد عكرمة مساحته تقريباً نصف مليون متر مربع، تغطيه أشجار الطلح.

وعن تشجير الطرق يقول:

طول الطرق والشوارع ٣٠١,٦٠٥كم طولي.

* الطرق الرئيسية حول الطائف ١١٨كم وهي:

أ ـ طريق السيل بطول ٣٥كم مشجرة باكاسيا وكافور وكازوارينا وفيكس.

ب ـ طريق المطار بطول ٢٥كم مشجر باكاسيا وكافور وسرو.

د ـ طريق الشفا بطول ٢٢كم مشجر باكاسيا وكافور وكازوارينا وفلفل رفيع وفيكس.

هـ ـ طريق الجنوب بطول ١١كم مشجر بفيكس وكافور.

وأنواع الأشجار والشجيرات المستخدمة هي:

* الأشجار: فيكس نتدا ـ اكاسيا سلجنا ـ اكاسيا سيانوفلا ـ اكاسيا الاتا ـ فلفل رفيع الأوراق ـ كافور ـ كازورايا ـ بركنسونيا ـ استركوليا ـ نخيل واشنجطونيا ـ برانسيانا ـ جكرندا ـ نيم.
* الشجيرات: تكوما ـ هبسكس ـ ياسمين هندي ـ تقتيا ـ فرشة الزجاج ـ جهنمية ـ دفلة ـ دورانتا ـ ديدونيا.

٣ ـ الحوليات والزهور: خبيرة قائمة ـ خبيرة مداده ـ بفنته ـ بتونيا، مع أنواع متعددة من الزهور.

وعن مشروع خادم الحرمين الشريفين لتطوير منطقتي الشفا والهدا قال المهندس المخرج:

الهدا: تقع على طريق الطائف ـ مكة المكرمة على بعد ٢٠كيلومتراً شمال غربي الطائف وتبعد حوالي ٢٠٠كم شرق جدة، كما ترتفع ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر على حافة المنحدرات الجبلية لمرتفعات الحجاز وتشمل منطقة الهدا على عدد من القرى والتجمعات السكنية الصغيرة مثل: الغشامرة، بني صخر، المعالي، الخولة، اللمضة، الأعمق، البني، الغربة، القصران، والحجران، وتمتاز الهدا مثل معظم المناطق التي تقع فوق قمة المنحدرات الجبلية لجبل الحجاز بجمال طبيعتها ولطافة جوها بالاضافة إلى اهميتها كمنطقة زراعية مما يجعلها واحدة من أجمل المصايف في المملكة. ويبلغ عدد سكان منطقة الهدا حوالي ٢٥٠٠ نسمة.

الشفا: تقع في نهاية طريق رئيسي على بعد ٣٠كم جنوب غرب الطائف وتبعد الشفا قرابة ٢٢٠كم شرق جدة، كما ترتفع حوالي ٢٢٠٠ متر فوق سطح البحر على حافة قمة المنحدرات الجبلية لمرتفعات الحجاز الجنوبية ومنطقة الشفا تشتمل على الفرع، والضيق، والمحمدية، والاعوص.. وتمتاز منطقة الشفا بمناخ نظيف معتدل وبيئة جميلة بالاضافة إلى أهميتها كمنطقة زراعية مما يجعلها منتجعاً سياحياً ومركز اصطياف رئيس في المنطقة خاصة بعد تحسن الطريق المؤدي إليها، ويبلغ عدد سكان منطقة الشفا حوالي ٣٥٠٠ نسمة.

الخدمات البلدية في مجال زيادة الرقعة الخضراء بالطائف مستمرة

توجيه سامي كريم

وقد صدر التوجيه السامي الكريم البرقي رقم ٤/ب/١٢٢٥٤ في ١٤٠٨/٨/١٦هـ بشأن تطوير وتخطيط منطقتي الهدا والشفا والمنطقة الواقعة بينهما بمايلي

١ ـ تخطيط شوارع المناطق المذكورة.

٢ ـ المساكن تكون في الوسط وفوق سفوح الجبال.

يسمح لمن لديهم صكوك تملك من المواطنين مستوفية لاجراءاتها الشرعية والنظامية بالبناء والترميم وغير ذلك.

ويقول: وقد أوصت اللجنة المكلفة بدراسة المشروع بالآتي:

١ ـ إعلان منطقتي الهدا والشفا والمنطقة الواقعة بينهما كما هي في مخطط الدراسة المقترحة منطقة محمية ومنع اصدار صكوك استلام أو حجج استحكام للمنطقة بكاملها.

المهندس المخرج

٢ ـ إعداد مخطط عمراني شامل للمنطقة يراعى فيه ما يلي:

* تحديد شبكات الطرق واستعمالات الأراضي والمباني والمرافق والخدمات، والأخذ بعين الاعتبار عند تصميم التجهيزات المحافظة على البيئة الطبيعية والطابع الريفي السياحي لمنطقة وذلك بوضع مواصفات وأحجام التجهيزات كسعة الشوارع وغيرها تتفق مع الاستعمال الريفي السياحي لها من قبل المصطافين.
* الحد من ارتفاع المباني وضخامتها بحيث لا يطغى البناء على الطبيعة الريفية السياحية وأن لا يسمح ببناء أعلى من ثلاثة أدوار وأن يتبع نظام (الفلل السياحية) التي تتفق مع متطلبات المصطاف السعودي والخليجي.
* يقسم العمل إلى مراحل بحيث يبدأ بالمشروعات ذات الصفة الريفية كالمنتزهات والحدائق التي يمكن تنفيذها بسرعة.
* يترك لملاك الأراضي في المنطقة حرية التصرف في أملاكهم وفقاً لمعايير البناء في المنطقة.
* يفضل أسلوب الامتياز في بناء وإدارة الخدمات والمرافق السياحية بموجب المخطط العام كالمطاعم والمساكن والحدائق والمنتزهات.

تأخذ الدراسة بعين الاعتبار متطلبات الخدمات العامة كالكهرباء والهاتف والمياه، وتقوم الجهات المعنية بتنفيذها بموجب المخطط، كما حظيت الدراسة بنصيب وافر من الاهتمام.. حيث صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة توصيات هامة ركزت على تأمين الخدمات والمرافق العامة لجميع المواطنين في المناطق العمرانية القائمة مع الأخذ في الاعتبار تنمية المراكز القروية المختارة لتغطية المنطقة بأكملها مع المحافظة على البيئة الفطرية بها.. كما ركزت على أهمية استغلال كامل المنطقة لمشروعات سياحية مع تشجيع القطاع الخاص للاستثمار عن طريق تأمين الدولة للخدمات والمرافق العامة في المنطقة.. وكذلك انشاء مدينة ترفيهية ومنتزه وطني متسع يصمم على أعلى مستوى تخطيطي.

المخطط الاستراتيجي

تم وضع الأنظمة والقوانين المنظمة لضبط التنمية العمرانية، وتم اقتراح تزويد المنطقة السياحية الواقعة بين الهدا والشفا بشبكة الكهرباء مع تحسين شبكة الطرق واعتماد المبالغ اللازمة لسرعة التنفيذ.

وتجدر الإشارة إلى أن المخطط الاستراتيجي الذي تم إعداده للمنطقة قد أخذ بعين الاعتبار استيعاب الزيادة السكانية المتوقعه حيث إن المنطقة ستصبح منطقة جذب كبيرة، مع تلافي النمو العمراني العشوائي والمحافظة على العنصر الطبيعي للمنطقة وتنميته مع توفير العوامل المثلى لحسن استغلالها.

ويعتبر المشروع من أهم المشروعات الحيوية التي يتم تنفيذها في منطقة الطائف وما حولها.. إذ من المتوقع أن يستفيد سكان المنطقة والمستثمرون ورجال الأعمال من المشروعات الاستثمارية والسياحية بالمنطقة.. وسيسهم القطاع الخاص بدور ايجابي وفعّال في تنفيذ جانب كبير من هذه المشروعات.

البداية العملية

وقد بدأت البلديات الفرعية في كل من المنطقتين باستقبال وإصدار التراخيص اللازمة للبناء وفقاً للتعليمات والضوابط الخاصة بتخطيط المنطقتين، وهذه الطلبات موزعة ما بين طلب ترخيص بناء فلل وشقق واستراحات سكنية ومحلات تجارية وطلب رخص تسوير وترميم.

استراتيجية وأهداف التنمية

إن استراتيجية التنمية للمنطقة قامت على تحقيق التوازن بين عنصرين رئيسيين هما:

١ ـ تنمية المنطقة وتحقيق رغبات الأهالي بالمنطقة.

٢ ـ المحافظة على البيئة الطبيعية المميزة بهدف تشجيع السياحة، وتواجد كثير من الأماكن المفتوحة والتي يتمكن المصطافون والسياح من زيارتها وقضاء بعض الوقت بها.

ولتحقيق هذه الأهداف يلزم تحديد الاستخدامات المختلفة للمناطق وكذا تحديد الأنظمة التي تنظم عملية النمو والبناء مثل النوعية المستخدمة مع مواد البناء، ارتفاعات المباني المسموح بها والتي سوف تحدد كذلك الكثافة السكانية في الوحدات السكنية ومن أجل توزيع الخدمات وايصالها للسكان المحليين تم اختيار عدد من المراكز المحلية وكل مركز يعتبر نطاق خدمة ومركز لما حولها من قرى بحيث يكون توزيع الخدمات بالتدريج، وعموماً يمكن تلخيص اهداف التنمية بمنطقة الدراسة فيما يلي:

١ ـ التنمية السياحية وذلك عن طريق استغلال امكانات المنطقة مع ضمان حماية البيئة والمحافظة على الطبيعة.

٢ ـ ايجاد فرص عمل جديدة وتحريك الأنشطة.

٣ ـ توفير خدمات جيدة للسياح وأهالي المنطقة.

٤ ـ محاولة توجيه التنمية قدر الامكان وخاصة التنمية السياحية خارج منطقتي الهدا والشفا الحضريتين.

٥ ـ ضمان مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار.

٦ ـ ضمان استمرار إقامة الأهالي بمناطقهم وعدم النزوح إلى أماكن أخرى.

مراحل المشروع

قسم العمل بمشروع خادم الحرمين الشريفين لمنطقتي الهدا والشفا والمنطقة الواقعة بينهما لمرحلتين.

المرحلة الأولى: شملت وضع المعايير التخطيطية والأنظمة العمرانية وتوجيه التطوير السياحي للمنطقة.

المرحلة الثانية: وهي عبارة عن إعداد دراسات تفصيلية وترجمة للاستراتيجية العامة المرسومة في المرحلة الأولى، وضمن اطار المرحلة الثانية سوف تحدد بالتفصيل أشكال ومواقع المشاريع الترفيهية والسياحية.

الجانب السياحي

عند وضع الاستراتيجية العامة للمشروع تم اقتراح نقاط جذب سياحي كل نقطة تعتبر نواة مزودة بالتجهيزات الأساسية من مرافق وخدمات عامة حيث أخذ بعين الاعتبار مواصفات وأحجام وتصاميم هذه التجهيزات كسعة الشوارع وأنظمة البناء وغيرها بحيث تتفق مع الاستعمال الريفي والسياحي من قبل سكان المنطقة والمصطافين كما روعي في المخطط العمراني لهذه المراكز مبدأ المحافظة على البيئة المميزة وان لا يسمح ببناء أعلى من دورين وأن يتبع نظام الفلل السياحية في الكثير من الحالات والتي تتفق مع متطلبات المصطاف السعودي والخليجي.

وضمن اطار المرحلة التنفيذية للمشاريع السياحية المقترحة تم تشكيل لجنة من كل من وكالة تخطيط المدن والبلدية والمحافظة (لجنة التنشيط السياحي) والغرفة التجارية مهمة هذه اللجنة هي القيام باختيار أهم النقاط السياحية المقترحة والأنفة الذكر واختيار أنسب السبل لتطويرها وتنفيذ المشاريع الخاصة بها على وجه السرعة.

الجدوى الاقتصادية من المشروع

من المتوقع أن يتم بعون الله تحقيق الأهداف الاستراتيجية المنشودة للمشروع والمتمثلة في توجيه التنمية للمنطقة السياحية المقترحة وضبط التنمية العمرانية مع الاحتفاظ بالطابع الريفي والعناصر البيئية المميزة لمنطقة الدراسة خاصة وأنه روعي في إعداد دراسات هذا المشروع تحقيق احتياجات المصطاف الخليجي وعائلته وتأمين المناطق السكنية والترفيهي بشكل مميز.

تصاريح بناء

بلغ عدد تراخيص البناء التي أصدرتها البلدية حتى الآن ما مجموعه ٥٤١ رخصة تشمل بناء فلل سكنية ومشاريع سياحية ومساكن خاصة وغيرها.. وهناك رخص تحت الاجراء حالياً ضمنها بناء فندق جديد بالهدا وقرية سياحية بالشفاء.

غابات الطائف روافد سياحية متميزة ومستودع للعلاج بالأعشاب النادرة

■ تنتشر الغابات بدرجة كثيفة في محافظة الطائف والمناطق التابعة لها حيث تحتضن المواقع السياحية في جنوب الطائف (ثقيف ـ بلحارث ـ بني مالك ـ بني سعد) أكبر نسبة من الغابات الطبيعية.

ومن أهم هذه الغابات: غابات العمد وغمدا وموقر والصار وأوقاه وأعذب وبيضان والهيجة ووادي الجمالين وشفا ربيع وغيرها.

وحتى وقت قريب كانت الأشجار تتعرض للقطع والتدمير إما لاستخدامها في انتاج أخشاب الوقود كأشجار القرض، والسلم، والأثل، والعتم (الزيتون البري) أو لاستخدامها في سقف المنازل كأشجار العرعر.

وتوجد في الطائف أنواع كثيرة من أشجار الغابات، إذ تكثر أشجار العرعر في المناطق الجبلية المرتفعة، وتنتشر في المناطق الأقل ارتفاعاً أشجار الزيتون البري والضرو والأثل والتالق. وفي التلال تنتشر أشجار الطلح والسمر والسدو والسلم. أما السهول الشرقية فتضم العوسج والثمام والسبط العربي وغيرها.

وعلى سبيل المثال يستخرج من أشجار الضهيان الصمغ العربي. كما يستخدم السنط العربي، والطلح، والشث في أعمال الدباغة. ويقطف من أشجار التين والسدر ثمار الحماط والنبق ويستخدم العثرب أعلافاً للحيوانات.

كما تضم بيئة الطائف العديد من الأشجار والنباتات الطبية ومنها: السُّداب الذي يستخدم لعلاج الأمراض العصبية، والسنوت لآلام واضطرابات المعدة، والحَبَق للمغص، والضرم للزكام والتخمة، والعثرب لآلام الأسنان واللثة، والطباق للمغص، والعشر للملاريا، والنيم للاسهال والمغص، العرعر للصفار.